mroftalp htehaB ni knil muideM

جهتان يدخل منهما الشر على المسلمين

عبدالله الغنيمان

وجاء انه صلوات الله وسلامه عليه وقال اني اصوم وافطر واقوم وانام. فمن رغب عن سنتي فليس مني من رغب عن سنتي فليس مني يعني ان هذا الواجب ولا يجوز للانسان انه يشدد - 00:00:01

ومعلوم لمن نظر في شرع الله وفي حالة المسلمين ان النقص دخل على المسلمين من ناحيتين الاولى الزيادة على المشروع والثانية النقص من المشروع الشر ما يأتي الا من هاتين الجهتين - 00:00:22

فاذا جاء الاعتدال والالتزام بما شرعه الله وشرعه رسوله فالناس بخير وقد علمنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما سئل عن العمل الذي يدخل الجنة انه جعله قال انه امر صعب - 00:00:50

امر شديد لما قال السائل لقد سألت عن عظيم لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسره الله عليه ثم حدده بايش؟ بامور خمسة. فقط قال تعبد الله لا تشركوا به شيئا - 00:01:13

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمظان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا فقط هذه الامور التي رتب عليها النجاة من النار ودخول الجنة ولما قال تعبد الله ولا تشركوا به شيئا هذا امر معلوم معروف - 00:01:33

ان العبادة مطلقة. كل امر يتعبد به يجب ان يكون لله وحده وتكون العبادة مقصورة على الله ومعلوم ان العبادة لا تكون عبادة الا اذا كانت جاءت بالشرع شرعها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:55

وان كانت عبادة شرعية الكفار الذين هم المشركون يعبدون الله ولكن يعبدون معه غيره. ولا تسمى عبادتهم عبادة شرعية. عبادة لغوية ويحبون الله حبا شديد ولكنهم يحبون معه اصنامه كما قال الله جل وعلا - 00:02:19

ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله فاخبر انهم يحبون اندادهم مثل حبهم لله دل على انهم يعبدون الله ويعبدون معه غيره وهذا هو الشرك وهذه العبادة التي - 00:02:44

عبدوا عبدوا بها الغيب ليست عبادة بمعنى اعتقاد انهم شركاء لله في التصرف والخلق والايجاد وانما قالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله فقط طلبوا منهم الشفاعة يعني جعلوهم وسطاء وسط بينه وبين الله يسألونهم ان يشفعوا لهم عند الله. هذه عبادتهم في الواقع - 00:03:04

ما كانوا يعبدونهم بان بايديهم التصرف او انهم يملكون الجنة او يملكون النجاة من النار؟ ما كان احد يفعل هذا ابدا ولا يعتقده اما الصلاة فقال تقيم الصلاة الصلاة والصلاة معروفة ان الصلوات الخمس فقط. الصلوات الخمس في كل يوم وليلة فقط - 00:03:34

حتى الرواتب ما تدخل فيه وانما يقصد بالصلوات. ولهذا لما جاء الرجل الذي يسأل في صحيح مسلم قال اخبرني بما يجب علي. فقال تعبد الله لا تشركوا به شيء فقال ثم ماذا؟ قال ثم تقيم الصلوات الخمس - 00:03:56

فقال هل علي غيرها؟ قال لا. الا ان الا ان تطوع. فصار يمسكها باصابعه قال ثم ماذا قال تصوم رمضان تؤدي الزكاة سداة مالك الاهل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع - 00:04:16

وامسك ثم قال ثم ماذا؟ قال تصوم رمضان. فقال وهل علي غيره؟ قال لا. الا ان تطوع ثم قال ثم ماذا قال تحج البيت فامسكهن باصابعه ثم قال والله لا ازيد عليهن ولا انقص منهن - 00:04:36

ثم ولى وقال صلى الله عليه وسلم من احب ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر اليها وهو يقول والله ما ازيد عليها ولا انقص منها شيء يعني هذا هو الذي قيد به دخول الجنة وهذا الفرض الذي فرضه الله على عباده - 00:04:56

لما اسري بالرسول صلى الله عليه وسلم وفرض الله جل وعلا عليه الصلوات خمسين صلاة في اليوم والليلة ثم امتثل صلوات الله وسلامه عليه ونزل وفي طريقه مر على موسى عليه السلام - 00:05:16

فاوقفه موسى وقال ماذا فرض عليك ماذا فرض عليك ربك قال خمسين صلاة في اليوم والليلة قال ارجع ارجع فاسأل ربك التخطيط فان امتك لا تستطيع ذلك فالتفت الى جبريل كالمستشير له - 00:05:33

وقال نعم ان شئت رجع الى المكان الذي كان فيه فسأل ربه يا ربي ان امتي ضعفاء لا يستطيعون هذا فحط عنه خمسة وعشر ثم ذهب فلم يزل يتردد بين موسى وبين ربه جل وعلا حتى صارت خمس - 00:05:56

فلما صارت خمس امسكه موسى وقال ارجع فاسأل ربك التخفيف فاني بلوت بني اسرائيل وكانوا اعظم قوة من امتك فلم يستطيعوا اقل من هذا. ارجع فاسأل ربك التخفيف وقال قد استحييت من ربي - 00:06:21

ولكني اسلم وامضي فقال اذا قال بسم الله وهذا من فضل الله جل وعلا كونه جعل كليمة يمسك نبينا صلوات الله وسلامه عليه ويأمره بالشفاعة. المقصود يأمره بطلب التخفيف من الله. المقصود ان الواجب هو هذا - 00:06:41

الواجب على الانسان واذا كان عنده رغبة في الخير فيجب ان تكون رغبة الخير بامر لا تشق عليه ولا تكل بالواجب الفرض المتعين ولا يكون على سبيل التنطع يرى انه افضل - 00:07:06

انه يستطيع ان يأتي بافضل مما اتى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فان كان بهذه المثابة فقد ظل ظل سعيه في هذه الحياة الدنيا ويكون من الخاسرين في الاخرة - 00:07:24